Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى أواخر حياته بقوله : ﴿ رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِى مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ ﴾ (١) .

ومنه : تعليمه تعالى للخضر صاحب موسى ، كما قال سبحانه : ﴿ فَوَجَدَا عَبْداً مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْماً ﴾ (٢) .

ومنه : تعليمه تعالى لداود ، كما قال تعالى : ﴿ وَآتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ ﴾ (٣) ، ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّن بَأْسِكُمْ ، فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ ﴾ (٤) .

ومنه : تعليمه تعالى للمسيح عيسى ، كما بشَّر به أُمه : ﴿ وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ﴾ (٥) ، وكما امتنَّ عليه بقوله : ﴿ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنجِيلَ ﴾ (٦) .

ومنه : تعليمه لمحمد ﷺ ، الذى قال له : ﴿ وَأَنزَلَ اللهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ، وَكَانَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيماً ﴾ (٧) .

ورحم الله أحمد شوقى حين قال فى قصيدة المعلِّم :

سبحانك اللَّهُمَّ خيرَ مُعلِّم ... علَّمتَ بالقلم القرونَ الأُولى

أرسلتَ بالتَّوراةِ موسى هادياً ... وابنَ البتولِ فعلَّم الإنجيلا

وفجَرْتَ يَنبوعَ البيان محمداً ... فسقى الحديثَ ، وناولَ التنزيلا

* *

(١) يوسف : ١٠١ (٢) الكهف : ٦٥ (٣) البقرة : ٢٥١
(٤) الأنبياء : ٨٠ (٥) آل عمران : ٤٨ (٦) المائدة : ١١٠
(٧) النساء : ١١٣